مقدمة

تعد الأخلاق من أهم وأرقى الصفات التي يتحلى بها الأفراد، كما أنها أحد أسباب استمرارية الحياة على الأرض في أمان وسلام، حيث عندما يتم نشر الأخلاق في المجتمع تسود حالة من المودة والرحمة بين جميع أفراد المجتمع.

الموضوع

يصل المسلم إلى المنازل العالية والدرجات الرفيعة من خلال التحلي بالخلق الحسن الذي يتمثل في تواضع المرء و تسامحه مع من ظلمه و صدقه مع من وعده و غيرها من الأخلاق النبيلة.
ويعد الشخص صاحب الأخلاق الحسنة أكثر قربًا لقلوب الناس، وذلك على عكس الشخص صاحب الأخلاق السيئة الذي يكون منفورا من قلوب الناس.

ونتيجة لذلك بعث الله سبحانه وتعالى رسولنا محمد "ﷺ" بالرسالة من أجل الدعوة إلى التحلي بحسن الخلق و القيم النبيلة حتى يخرج الناس من ظلمات الشر إلى نور الأخلاق الرفيعة.
وتعد الأخلاق الحسنة، أساس لبقاء ذكر الأمم والحضارات عبر التاريخ، حيث أن هذه الأخلاق تعمل على نشر الرحمة بين الناس وتنهي العداوة بينهم، وذلك على عكس الأخلاق السيئة التي تنشر الفتن و التفرقة و تجعل المجتمع متفرق و ضعيف.

خاتمة

في نهاية موضوعنا نتمنى أن يلتزم جميع المسلمين في مختلف أنحاء العالم بالصفات الحميدة والأخلاق الحسنة وحسن الطباع والقيم اعتمادًا على هدى الرسول "ﷺ" حتى يعم السلام في مجتمعاتنا و تتوحد أمتنا على أساس متين.